

## رئيس اتحاد نقابات العمال لـ«الوطن»: لدينا تحفظات فيما يتعلق بالشركات المساهمة لأن هذا الموضوع مقدمة للخصخصة



هنا غنم

قال رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري في تصريح خاص لـ«الوطن» حول آخر وأهم المستجدات التي تتعلق بإصلاح القطاع الاقتصادي، إن القطاع العام الصناعي يرفد الخزينة العامة للدولة بمئات المليارات من الأرباح السنوية وليس كما يسوق البعض أنه قطاع خاسر ويستنزف موارد الدولة، مؤكداً أن هناك العديد من القطاعات التي يعمل بها القطاع العام الصناعي راجحة وتتفوق مثل المؤسسة العامة للصناعات الغذائية بكل ما تحويه من معامل وشركات، إضافة إلى مؤسسة الصناعات الهندسية ومؤسسة التبغ وغيرها من المؤسسات التي تقدم أرباحاً جيدة رغم كل الظروف الصعبة، إضافة إلى أن هناك صعوبات تقنية وإدارية ومصوبات تتعلق بالبيئة التشريعية التي يعمل بها القطاع العام الصناعي في ظلها ونحن كاتحاد للعمال مع الأجهزة الحكومية المختصة معالجة هذه الصعوبات وتبليها.

### الطرح الأخير لا ينسجم مع توجهاتنا

القادري أكد أن لجنة إصلاح القطاع العام الاقتصادي والتي نحن مشاركون فيها مملكتين عن العمال عقدت عشرات الاجتماعات وتخصت عن آلية جديدة لإدارة هذا القطاع تمثل بتأسيس شركات مساهمة عمومية بحيث يكون هناك فصل في معالجة القضايا الإدارية وفصل بين رأس المال والإدارة، وأن يعمل هذا القطاع على أساس قانون الشركات وقانون التجارة. ونحن كاتحاد لدينا بعض التحفظات فيما يتعلق بالشركات المساهمة باعتبار أن هذا الموضوع مقدمة للخصخصة ولا ينسجم مع توجهاتنا كاتحاد للعمال لأسباب تقنية وطنية وخاصة أن هذا القطاع إحدى ركائز الصمود السوري خلال فترة الحرب وأن إنهاء هذا القطاع أو ضييعه يؤثر أيضاً حتى في القطاع الخاص لأنه تاريخياً القطاع الخاص في سورية كان يعيش على أطراف القطاع العام.

### لكل قطاع قانون وتشريع خاص

ومن وجهة نظرنا نرى أن إصلاح القطاع العام الاقتصادي يقتضي أن يكون لكل قطاع قانون وتشريع خاص به، مثل المصارف يكون لها تشريع خاص والصناعة التحويلية كذلك... إلخ وأن يكون هناك نظام عمل وعمالون لكل قطاع يتناسب مع خصوصية كل قطاع، لافتاً إلى أننا أعضاء باللجنة ولا نستطيع أن نفرض كل ما نراه على الجميع.

### نسعى لتطوير القطاع العام

وأشار القادري إلى أن لجنة إصلاح القطاع العام الاقتصادي لديها ميل لهذا التوجه، لافتاً إلى أن الناحية الأهم أننا حافظنا على الكثير من النوايا التي تتعلق بهذا القطاع والتوجه العام هو نحو خلق شركات مساهمة عمومية. إن رؤيتنا لإصلاح هذا القطاع تعتمد على إقرار تشريعات قطاعية تناسب كل قطاع وخصوصيته ومتطلباته مع الخبرات والكفاءات التي يتطلباها للعمل. وأضاف: نحن بالحصلة نبدى وجهة نظرنا كعمال بهذا القطاع ونسعى للحفاظ على مكتسبات العمال وحقوقهم، ورغم أن هناك تبايناً في وجهات النظر إلا أننا مع الإصرار

## القطاع العام الصناعي رابح وليس قطاعاً خاسراً

رغم كل الظروف والعمال كذلك تفوقوا على الحصار وعلى كل الظروف القاسية والاستمرار بتأمين العملية الإنتاجية بمبادرات خلاقية عن طريق تصنيع قطع الغيار بشكل محلي وهناك مبادرات مجدية في هذا الاتجاه.

### الواقع المعيشي الصعب

وحول الواقع المعيشي للعمال أضاف القادري: إن الواقع المعيشي اليوم لا يخفى على أحد وهو واقع صعب هذا الواقع نشأ خلال الحرب من ضعف وسرقة للموارد وأصبحت هناك فجوة كبيرة بين الرواتب والأجور ومتطلبات المعيشة، وتحاول الدولة بين الفترة والأخرى تقديم بعض الزيادات والمنح لتضييق الفجوة، لكن الحقيقة السوق سباق لاقتناص الزيادات ودامت تمويل هذه الزيادات عن طريق رفع أسعار سلع أساسية تتعلق بمعيشة المواطن، وبالتالي نفقد هذه الزيادات قيمتها وقدرتها على تحسين الوضع المعيشي بسبب الارتفاع الهائل للأسعار الذي يرافقها عدم قدرة وجدية الأجهزة المعنية على ضبط الأسواق، لذلك موضوع الرواتب والأجور في سورية اليوم يحتاج إلى مقاربة مختلفة تماماً عما يتم ودراسة متطلبات معيشة الأسرة بشكل دقيق، وبالتالي يجب أن يغطي راتب الموظف الحد الأدنى الحقيقي لمعيشته وحسب مستوى الأسعار السائدة. القادري جزم أن تحسين الوضع المعيشي هو مطلب أساسي عند كل لقاء مع الحكومة، مشيراً إلى أننا بالحقيقة نلتمس تواجباً من الجهات الوصائية وفق ما نسمح به الإمكانيات أي نعمل بتصميم وثبات للدفاع عن حقوق العمال في هذه الظروف الصعبة التي لا يمكن أن نتكر أننا أمام واقع صعب ولا نملك خياراً آخر إلا العمل وأن تحسين الوضع المعيشي من أولويات مطالبنا في كل اجتماع مع الحكومة ونحن على أبواب اجتماع المجلس العام للاتحاد، وهناك زمة من المطالب يتصدرها تحسين الوضع المعيشي ومعالجة الواقع الكئيب والأهم هو موضوع النقل الذي يكبد العاملين أكبر فاتورة من رواتبهم.

### ٨ آلاف عقد سنوي

وحول تثبيت العمال أكد أنم لنخرجهما في هذا الإطار وتم وضع جميع الدراسات والإحصائيات اللازمة التي تطلب بتثبيت العاملين سواء على مستوى تثبيت العقود السنوية حيث تم إعداد مشروع مرسوم وتم إعداده بالحكومة ونحن بانتظار صدوره، ولا نعرف ما العائق لإصداره وسيتم الاستمرار من الحكومة عن أسباب عدم صدوره كذلك تحويل عقود المتأخرين إلى عقود سنوية تم أيضاً البدء بالمشروع وتقديم إحصائية تؤكد أن هناك نحو ١٤ ألف عامل أجزنا تحويل العقود لنحو ٨ آلاف منهم إلى عقود سنوية والباقي بانتظار الإفراج عن مسابقة وزارة الصناعة التي كان من المفترض أن تغطي عدد العمال المتبقي، نحن مستعدون ومتابعات قضايا العمال على جميع المستويات ونحن نسير مع الحكومة حسب توافر الإمكانيات خاصة أن اقتصادنا تراجع عند فقدان مورد النفط الذي يعتبر الأساس وكان يوم جمع النشاطات الاقتصادية بما فيه تحويل دعم السلع الاستهلاكية هو واقع لن يذوم ونحن كعمال وفقراء متفائلون.

## جندي لـ«الوطن»: نتيجة محدودة عدد بوابات الانترنت انتشرت السوق السوداء لبوابات الانترنت

### الوطن

الرسمي للاشتراك ببوابة ADSL ووجود سوق سواء. وأكدت الهيئة أن أي تجاوز أو تقاضي أجور اشتراك أو فواتير شهرية خارج التعليمات المختر من الهيئة «من المزود أو من نقاط البيع التابعة له» سيعرضهم للمساءلة واتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وصولاً إلى تجريد أو إلغاء الترخيص الممنوح لهم. في تصريح لـ«الوطن» بين مدير الهيئة الناطقة للاتصالات والبريد منهل جندي أن مزودي خدمات الانترنت يقومون باستغلال المشتركين من خلال شراء بوابات الانترنت

ومن ثم يقومون ببيعها، وبناء على ذلك أصدرت الهيئة قراراً بمنع الاشتراك، والمشارك يحصل على بوابات الانترنت له حصراً ولا يحق له المتاجرة بها وفي حال تم إلغاء البوابة تعود لدور الأولوية في التوزيع وهذا يعتبر الإجراء الطبيعي بمعنى أن البوابة تعود للمزود ومن ثم يعان عنها ومن حق المشترك الحصول عليها بالسعر الرسمي من دون أن يستغله أحد، مشيراً إلى أن الهيئة تقوم حالياً بضغط هذا الموضوع بشكل أكبر. ولفت إلى أن الإجراءات القانونية التي

## نحن أعضاء بلجنة إصلاح القطاع العام لكن لا نستطيع أن نفرض رأينا

## القطاع الخاص في سورية يعيش على أطراف القطاع العام

### الواقع المعيشي صعب ولا يخفى على أحد

## نحن أعضاء بلجنة إصلاح القطاع العام لكن لا نستطيع أن نفرض رأينا

استخدم في حال وجود أي تجاوز أو تقاضي أجور اشتراك أو فواتير شهرية خارج التعليمات المختر من الهيئة من المزود أو من نقاط البيع التابعة له ستبداً من الإذن والغرامات لحين وصولها إلى إلغاء الترخيص بحق أي مزود خدمات الانترنت سيخالف وهذه العقوبات تخبر رادعة. وعن أسباب انتشار السوق السوداء لبوابات الانترنت أوضح جندي أن السبب هو محدودية عدد بوابات الانترنت الموجودة خلال الفترة الحالية لذا يتم استغلال هذا الموضوع من بعض مزودي الانترنت، لافتاً

## تؤمن عمل لـ٥٥٠ مواطناً من ذوي الشهداء والجرحى

## وحدة إنتاجية جديدة لشركة «وسيم» في قرية نيننتي بريف القرداحة



عبير سمير محمود

أكد وزير الصناعة زياد صياغ لـ«الوطن»، وجود خطوات جديدة لدعم المشاريع المتوسطة والصغيرة بكل أبعادها بهدف الوصول إلى مجتمع نطمح إليه جميعاً، مضيفاً: إن الدعم من جميع الوزارات ومنها الصناعة والمالية والاقتصاد.

وعلى هامش افتتاحه وحدة إنتاجية جديدة لشركة الأنبيسة الجاهزة «وسيم» في قرية نيننتي بريف القرداحة، أوضح صياغ لـ«الوطن»، أن الوزارة ووفق توجيهات الرئيس بشار الأسد بدأت بتنفيذ عدة مشاريع بالنسبة للطاقت المتجددة في المدن الصناعية، لافتاً إلى صدور تعليمات من المصارف بدعم المشاريع المتوسطة والصغيرة بالفروض للكثير من الصناعات.

وفي رده على سؤال «الوطن» حول السماح لغرف الصناعة باستيراد المازوت والقبول في ظل تأثير القطاع الكهربائي على القطاع الصناعي، أكد صياغ السماح للغرف الصناعية باستيراد هذه المواد وفق توجيه حكومي، مشيراً إلى أن ظروف الحرب والحصار والعقوبات الجائرة على بلدنا من كل الدول تعكس ليس على التوجه الحكومي بل على مجمل أفراد المجتمع، كما أشار وزير الصناعة إلى خطط الوزارة لدعم المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر لما فيه من أهمية لتشغيل العمالة، قائلاً: إن

الوارة اخصت بتشغيل العمالة من ذوي الشهداء والجرحى عبر هذه الوحدات الإنتاجية للألبسة الجاهزة «وسيم» التي تلقى دعماً كاملاً من كل الأبعاد والنواحي المالية والفنية والخبرات، منوهاً بجهودية الرئيس الأسد لهذه المشاريع لما لها من أهمية بتأمين فرص عمل وتخفيف أعباء النقل والزمن، لافتاً إلى تسهيلات تقدمها المحافظة بتأمين مقرات للوحدات الإنتاجية بالتنسيق مع الشؤون الاجتماعية لتغطية جميع مناطق المحافظة. أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في المناطق الريفية بما تحققت من تشغيل الوحدات الإنتاجية تحقق المزيد من

الإنماء المتوازن على مختلف الجغرافيا السورية وربط العامل بالمنتج في مكان سكنه، مضيفاً إلى وحدة نيننتي هي الإنتاجية الخامسة في محافظة القرداحة وتحتوي ٥٥٠ متوازية وتحقيق فرص عمل لذوي من ضحايا في سبيل الوطن. أكد مدير الصناعات النسيجية الحارث مخلوف لـ«الوطن»، أن للوحدات الإنتاجية بعيد، بعداً اجتماعياً وبعداً اقتصادياً، مبيحاً أنها من الناحية الاقتصادية تحقق ريعية ترفد خزينة الدولة، واجتماعياً تؤمن فرص عمل لأسر الشهداء، وتحتوي أكثر من ٤٠ آلية ضمن الوحدات الإنتاجية في الريف السوري.

### وزير الصناعة لـ«الوطن»:

### ربط الإنتاج بالأجر عبر

### تعظيم الحوافز ليواري دخل

### العامل متطلبات العيش

الانتشار الأفقي لإنشاء وحدات إنتاجية على كامل الريف السوري. يسوره، أوضح مدير شركة «وسيم» للألبسة الجاهزة هيثم زاهر لـ«الوطن»، أن وزارة الصناعة تعمل على إحداث فراغ للدولة أسوة بأي معمل في سورية، إضافة للعمل على تثبيت العمال في الوحدات الإنتاجية كافة. ولفت زاهر إلى أن الوحدة الإنتاجية في نيننتي، تحقق ٦٠ فرصة عمل لأسر الشهداء، وتحتوي أكثر من ٤٠ آلية ضمن الوحدات الإنتاجية وإصدار سخوك فيها لتأمين مستحقات العمال، مشيراً إلى زيادة

## تحسن في صادرات الفواكه وتوقعات بالمزيد مع ازدياد إنتاج العنب والتفاح

## مطالبات بالسماح للصناعيين باستيراد المشتقات النفطية

## قسومة لـ«الوطن»: إن تم السماح لهم باستيراد المازوت فيكلفهم الليتر أكثر من ١٧٠٠ ليرة

### أماز محفوظ

أكد رئيس لجنة الشحن والتصدير في غرفة تجارة دمشق فايز قسومة أن اللجنة القطاعية للتصدير والشحن ناقشت مشكلات المصدرين وواقع أنشطتهم والسماح إلى مشكلاتهم ومطالبهم، مبيحاً أنه من المفترض أن يقوم أعضاء لجنة الشحن والتصدير بزيارة المصدرين في مراكز عملهم بشكل دوري من أجل أن تصيح رؤيتهم أوضح بخصوص المشكلات التي يعاني منها المصدرون بهدف معالجتها من اللجنة.

وفي تصريح لـ«الوطن»، بين قسومة أننا كلجنة التصدير طالبنا خلال الاجتماع بإعادة العمل بتفعيل مكتب التدخل السريع التابع لوزارة الاقتصاد الأمر الذي يساهم بحل مشكلات المصدرين التي يعانون منها بشكل يومي، لافتاً إلى أن هذا المكتب عند الاستيراد أكثر من ١٧٠٠ ليرة وهذا الأمر مندوباً عن وزارة الاقتصاد ومندوباً عن الجمرك لحل مشكلات المصدرين، مشيراً إلى أننا طالبنا سابقاً بإعادة تفعيله من خلال بوابة الانترنت، لذا تم إلزام كل مزود لديه بوابة انترنت بإعطائها لأول مشترك يطلبها وهذا شيء قانوني. وختم بالقول: إن بوابات الانترنت موجودة وهناك عقود توريد جديدة لكننا كهيئة لا نريد استغلال ذلك، لافتاً إلى وجود سعر محدد للبوابات ومنوع على أي مزود انترنت مخالفة أو التعامل خارج هذا السعر.

سيارة عراقية، موضحاً أن لجنة التصدير ستدفع مذكرة للحكومة قريباً لمعالجة هذا الموضوع، مشيراً إلى الوقت نفسه أنه تم إلغاء المازوت من السيارة السورية فقط عندما تذهب تراثزيت إلى دول الخليج. وعن واقع التصدير خلال الفترة الحالية بين قسومة أن حركة التصدير تعتبر جيدة حالياً إلى العراق ودول الخليج ولا يوجد أي عوائق أو تأخير للمصدرين عند الحدود وبدأ ويوجد ٧٥ براداً عند معبر جابر الحدودي مع دول الخليج و٣٥ براداً السورية عند دخولها الأراضي الأردنية من أجل سيارة أردنية وكذلك نقل حمولة السيارة السورية عند دخولها الأراضي العراقية إلى والعراق أمس.

وأشار إلى أن الصادرات إلى دول الخليج والعراق من الخضار والفواكه تعتبر حالياً أفضل من الصادرات في الأيام الماضية، لافتاً إلى أن تصدير الصادرات خلال ١٥ يوماً مع ازدياد إنتاج العنب والتفاح. وبين أن أغلب الصادرات حالياً هي من الخضار وهي عبارة عن بطاطا وبندورة فقط بينما نسبة تصدير الفواكه تعتبر قليلة حيث يتم تصدير كل أنواع الفواكه حالياً. وكانت اللجنة القطاعية للتصدير والشحن قد اجتمعت في غرفة تجارة دمشق بحضور رئيس لجنة الشحن والتصدير فايز قسومة ونائب رئيس مجلس إدارة الغرفة رئيس لجنة التجارة منصور أبطانة وكل من

أعضاء اللجنة معزز السقا أميني وركاد حميدي وعبد الحميد عطابا ومنذوبة اتحاد الشركات الدولية نجوى الشعار ومحمد منصور والياس ورفيق رئيس لجنة الجلود في الغرفة محمد خير درويش. وتم النقاش والاتفاق خلال الاجتماع على توجيه أعضاء اللجنة للعمل الميداني والمشكلات التي تواجه المصدرين ورفعها ضمن مندوحة الحكومة، كما تم النقاش حول العمل على السماح للصناعيين باستيراد المشتقات النفطية لتسهيل الإنتاج، والعمل على المطالبة بإعادة تفعيل مكتب التدخل السريع التابع لوزارة الاقتصاد لحل المشكلات اليومية للمصدرين.

وتم اقتراح التعاون مع وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك ووزارة الزراعة بالمناقشة على إلغاء المواد الغذائية المصنعة من التحليل لدى الحجز الزراعي أو مخبر التامين والاكتفاء بشهادة صادرة عن العمل المنتج، وتمت مناقشة المعوقات مع لجنة التصدير من رئيس لجنة الجلود في الغرفة محمد خير درويش والحديث عن العقبات التي تواجه لجنة الجلود منها عدم نقل البضائع والتجنه بشكل سليم من الجانب السوري إلى الجانب الأردني، وهذا الأمر يلحق الضرر بها من الظاهر الداخلي والخارجي، وعدم وجود تراثزيت خط شحن بين سورية والعراق لتسهيل اختصار الوقت.